



مؤتمر الإيكاو الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل (CAAF/3)

دبي، الإمارات العربية المتحدة، من ٢٠ إلى ٢٤/١١/٢٠٢٣

البند رقم ٢ من جدول الأعمال: السياسات الداعمة من أجل إنتاج ونشر الطاقة النظيفة في مجال الطيران
البند رقم ٥ من جدول الأعمال: استعراض رؤية الإيكاو لعام ٢٠٥٠ لوقود الطيران المستدام، بما في ذلك الوقود البديل المنخفض الكربون وأنواع الطاقة النظيفة الأخرى للطيران، من أجل تحديد الإطار العالمي

النتيجة القوية وذات المصادقية لمؤتمر الإيكاو الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل هي إشارة قوية للمستثمرين المحتملين في مجال وقود الطيران المستدام

(ورقة مقدّمة من الولايات المتحدة، برعاية مشتركة من اليابان وجمهورية كوريا)

الموجز

تعرض هذه الورقة آراء الولايات المتحدة فيما يتعلق بنتائج المؤتمر الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل. ونؤكد على أهمية التعاون، ونشير إلى أهمية الحلول التوفيقية البارزة والمتوازنة التي توصلت إليها الجمعية العمومية الحادية والأربعون للإيكاو في توجيه قطاع الطيران نحو تحقيق مستقبل ذي انبعاثات صافية صفرية.

وترد الإجراءات المعروضة على المؤتمر في الفقرة ٦.

١- المقدمة

١-١ كانت الولايات المتحدة دوماً من دعاة استخدام وقود الطيران المستدام وأنواع الطاقة النظيفة الأخرى، ونحن ندعم النتائج الدولية التي تشجع على إنتاج ونشر هذه الأنواع من الوقود في جميع أنحاء العالم.

- ٢-١ ويوفر هذا المؤتمر فرصة للدول الأعضاء لإرسال إشارة واضحة إلى الجمهور بشأن الدور الهام الذي سيؤدي وقود الطيران المستدام وأنواع الطاقة النظيفة الأخرى في إزالة الكربون من منظومة الطيران خلال العقود القليلة المقبلة.
- ٣-١ ومن شأن وجود إشارة قوية وذات مصداقية من مؤتمر الإيكاو الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل، إلى جانب السياسات الأخرى، أن يساعد على إطلاق التمويل من القطاع الخاص على نطاق واسع، وهو أمر أساسي لإنتاج ونشر وقود الطيران المستدام على الصعيد العالمي.
- ٤-١ وتورد الفقرات التالية تفاصيل الاعتبارات الرئيسية للدول الأعضاء لدى تأملهم نتائج مؤتمر الإيكاو الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل.

٢- إرشادات الجمعية العمومية لفترة الثلاث سنوات الحالية

- ١-٢ الجمعية العمومية هي أعلى هيئة رئاسية في الإيكاو، ولديها سلطة اتخاذ القرارات النهائية لتوجيه دفة العمل الذي تضطلع به الهيئات الفرعية التابعة للمنظمة خلال كل فترة ثلاثية.
- ٢-٢ وأسفرت الجمعية العمومية الحادية والأربعون للإيكاو المنعقدة في سبتمبر ٢٠٢٢ عن اتفاقات تاريخية بشأن الطيران والبيئة.
- ٣-٢ كذلك فإن الدول الأعضاء، التي تحلّت في اجتماعها بروح التوافق، قد جددت التزامها ببرنامج الإيكاو الرائد لخفض الانبعاثات المتمثل في خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (خطة كورسيا)، وقررت العمل معاً سعياً لتحقيق هدف طموح عالمي جماعي طويل الأجل للطيران الدولي يتمثل في تحقيق صافي انبعاثات صفيرية للكربون بحلول عام ٢٠٥٠، دعماً للهدف المنصوص عليه في اتفاق باريس بشأن درجة الحرارة، مع الاعتراف بأن الظروف الخاصة وقدرات كل دولة سوف تحدد إمكانية مساهمتها في تحقيق الهدف الطموح الطويل الأجل ضمن الجدول الزمني الوطني الخاص بها. وقد احتقلت الدول الأعضاء الحاضرة في الجمعية العمومية بالتوصل إلى هذه النتائج ودعمتها على نطاق واسع.
- ٤-٢ ويجب أن يسترشد مؤتمر الإيكاو الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل بنص هذه القرارات الصادرة عن الجمعية العمومية لأنها تمثل وجهات نظر صانعي السياسات الرفيعة المستوى من جميع أنحاء المجتمع الدولي، ولأن الجمعية العمومية هي وحدها التي تملك سلطة تكليف مجلس الإيكاو ومؤتمراته. وبينما يجب أن تسترشد نتائج مؤتمر الإيكاو الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل بنص القرارات، تأمل الولايات المتحدة أيضاً أن يساعد روح التعاون الجماعي وضرورة العمل على وجه السرعة في إرشاد العملية للمؤتمر، خاصة وأن هذا هو الذي سمح بتحقيق هذه النتائج.

٣- التقدم المحرز نحو تحقيق الهدف الطموح الطويل الأجل

- ١-٣ تعتمد الإيكاو على ثقة الدول الأعضاء فيها والصناعة والمجتمع المدني العالمي والجمهور عموماً في استمرار شرعيتها كمنظمة دولية. وستبقى الثقة في الإيكاو قائمة ما دامت المؤسسة قادرة على التصدي للتحديات الرئيسية التي يواجهها قطاع الطيران المدني الدولي.
- ٢-٣ ومن أجل الحفاظ على شرعيتها الآن وفي المستقبل القريب، يجب على الإيكاو إثبات قدرتها على معالجة تأثير الطيران على المناخ بشكل فعال. وإذا استشعرت الدول الأعضاء أو الصناعة أو الجمهور أن الإيكاو لا يمكنها أو يتعذر عليها أن تعمل بفعالية لمعالجة تأثير الطيران على المناخ، فإن المؤسسات الأخرى ستتدخل في ذلك الفراغ الذي تراه وتضع سياسات قد تؤدي إلى قطاع طيران عالمي ممزق وغير منسجم.

٣-٣ ووفقا للتحليلات التي أجراها خبراء الإيكاو في لجنة حماية البيئة في مجال الطيران، إضافة إلى العديد من التحليلات الأخرى التي أجرتها الصناعة والمجتمع المدني، فإن أنواع الوقود النظيفة وخاصة وقود الطيران المستدام الرفيع المستوى سيوفر غالبية تخفيضات الانبعاثات في أي سيناريو له مصداقية ما وقادر على أن تحقق الصناعة من خلاله الهدف الطموح الطويل الأجل.

٤-٣ وبالتالي، فإن السياسة العامة للإيكاو بشأن وقود الطيران المستدام حاسمة لنجاح المنظمة ولإحراز التقدم نحو تحقيق الهدف الطموح الطويل الأجل.

٥-٣ وعلى هذا النحو، تعتقد الولايات المتحدة أنه من المهم أن تعتم الإيكاو الفرصة في مؤتمر الإيكاو الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل لرسم إطار عام يوجه الدول الأعضاء والصناعة من أجل تحقيق الهدف الطموح الطويل الأجل.

٦-٣ ولزيادة تلك الفرصة إلى أقصى حد ممكن، تسعى الولايات المتحدة خلال المؤتمر إلى تحقيق النتائج التي تسمح بالتوسع في إنتاج واستخدام أنواع الوقود النظيفة للطيران، ولا سيما وقود الطيران المستدام. وفي الوقت نفسه، نسعى أيضا إلى تجنب النتائج التي ستعيق تقدم القطاع نحو تحقيق ذلك.

٧-٣ وبالإضافة إلى ذلك، سيكون من المهم أن نكون قادرين على قياس التقدم الذي أحرزته الصناعة نحو اعتماد وقود الطيران المستدام من خلال مقاييس تسمح بالتعقب الدقيق لانبعاثات الكربون وتشمل جميع الطاقات النظيفة. ونعتقد أن أحد هذه المقاييس هو كثافة الكربون في مجمل الوقود العالمي. وسوف توازن الإيكاو على النحو المناسب بين الطموح وإمكانية تحقيق الهدف من خلال الموازنة بين الأرقام الكمية لمدى اعتماد أنواع وقود الطاقة النظيفة مع الأعمال التي اضطلعت بها لجنة حماية البيئة في تقرير الجدوى الذي أصدرته بشأن الهدف الطموح الطويل الأجل.

٤- التمويل

١-٤ وفيما يتعلق بموضوع التمويل على وجه التحديد، تعتقد الولايات المتحدة أن توجهات الجمعية العمومية هو أمر أساسي. ويرد النص التوجيهي في الفقرتين ١٨ (أ) و ١٨ (ب) من القرار ٤١-٢١ الصادر عن الجمعية العمومية.

٢-٤ ففي الفقرة ١٨ (أ)، طلبت الجمعية العمومية إلى مجلس الإيكاو أن يضطلع بثلاث مهام محددة ومحدودة. أولاً، دعا المجلس إلى "البدء في اتخاذ تدابير أو آليات محددة من أجل تيسير الوصول بشكل أفضل إلى قدرات الاستثمار الخاص، ولا سيما في البلدان النامية والدول ذات الاحتياجات الخاصة". ثانياً، كلفت الجمعية العمومية المجلس "بالبدء في اتخاذ تدابير أو آليات محددة لتيسير" "التمويل من المؤسسات المالية، مثل مصارف التنمية". وأخيراً، أوعزت الجمعية العمومية أيضا في الفقرة ١٨ (أ) إلى المجلس بأن "يشجع التمويل الجديد والإضافي لهذا الغرض".

٣-٤ وبالإضافة إلى ذلك، في الفقرة ١٨ (ب)، كلفت الجمعية العمومية المجلس "بمواصلة النظر في إنشاء مبادرة لتمويل المناخ أو إنشاء آلية تمويل في إطار الإيكاو، مع معالجة التحديات المالية والمؤسسية والقانونية المحتملة، وتقديم تقرير للجمعية العمومية للإيكاو في دورتها الثانية والأربعين". (أضيف الخط للتأكيد).

٤-٤ وتعتقد الولايات المتحدة أن التمويل يؤدي دوراً أساسياً في إزالة الكربون الناجم عن الطيران. وفي الواقع، يشير كل تحليل إلى التكلفة الكبيرة التي يتحملها القطاع لتخطيط وبناء مرافق الطاقة النظيفة اللازمة. ومع ذلك، يتضح أيضاً من القرار ٤١-٢١ الصادر عن الجمعية العمومية أن دور الإيكاو هنا يتمثل أساساً في تيسير الاستثمار اللازم. وبقدر ما يكون هناك دور أكبر يمكن أن تقوم به الإيكاو، فإننا نتطلع إلى تقديم الدعم إلى المجلس في إعداد التقرير الذي سيقدمه إلى الجمعية العمومية تمشياً مع هذا الطلب المحدد الوارد في الفقرة ١٨ (ب) من القرار ٤١-٢١ الصادر عن الجمعية العمومية.

-٥- التعاون

١-٥ بينما تناقش الفقرة ١٨ من القرار ٤١-٢١ الصادر عن الجمعية العمومية دور الإيكاو في عملية التمويل، فإن تلك الفقرة تبرز أيضا الحاجة إلى قدر كبير من التعاون وبناء القدرات فيما بين الدول الأعضاء ومع الصناعة.

٢-٥ وتعتقد الولايات المتحدة اعتقادا راسخا أنه ينبغي لجميع الدول الأعضاء أن تشارك في الانتقال إلى أنواع الوقود البديلة، وأنه ينبغي عدم ترك أي بلد وراء الركب. ونعتقد أنه ينبغي للدول الأعضاء أن تدعم بعضها البعض من خلال تقديم المساعدة وبناء القدرات وبرامج التدريب، سواء المنسقة دوليا من خلال برنامج الإيكاو للمساعدة وبناء القدرات والتدريب في مجال وقود الطيران المستدام أو من خلال العلاقات الثنائية والإقليمية وغيرها من العلاقات القائمة. وتبذل الولايات المتحدة جهدا لدراسة سلاسل الإمداد في البلدان الشريكة في جميع أنحاء العالم وتطوير الخبرات اللازمة محليا في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وجنوب شرق آسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. ونعتقد أن برنامجنا سيوفر منافع مجدية وطويلة الأجل، ونأمل أن نتتمكن من توسيع برنامجنا قريبا.

٣-٥ وسيمكّن إعداد إطار عام مفيد لتوجيه الاستثمارات الضرورية والسياسات العامة المحلية جميع الدول الأعضاء من الاستفادة من الصناعة المتنامية لوقود الطيران المستدام. وبالعامل وفقا لتوجهات الجمعية العمومية، ترحب الولايات المتحدة بالروح التعاونية المتجددة على أمل التوصل إلى نتيجة تفيد الدول الأعضاء وصناعاتها في مؤتمر الإيكاو الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل.

-٦- الإجراءات المعروضة على مؤتمر الإيكاو الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل

١-٦ المؤتمر مدعو إلى القيام بما يلي:

- (أ) الإقرار بأهمية التقيد بقرارات الجمعية العمومية المتوازنة بدقة بشأن الطيران والمناخ؛
- (ب) العمل معا بروح من التعاون والتوفيق لرفع التحدي العالمي الكبير المتمثل في تغير المناخ؛
- (ج) تبني رؤية عالمية لوقود الطيران المستدام وأنواع وقود الطيران ذات الانبعاثات الكربونية المنخفضة وغيرها من أنواع الطاقة النظيفة للطيران التي ستدعم وتشجع استثمارات القطاع الخاص في هذه التكنولوجيات.

— انتهى —